

كنز العمال في سنن الأقوال والأفعال

34606 - إن دعامة أمتي عصب (عصب : ومنه حديث علي (الأبدال بالشام والنجباء بمصر والعصائب بالعراق) أراد أن التجمع للحروب يكون بالعراق . وقيل : أراد جماعة من الزهاد سماهم بالعصائب لأنه قرنهم بالأبدال والنجباء .

والعصائب جمع عصاية وهم الجماعة من الناس من العشرة إلى الأربعين ولا واحد لها من لفظها . النهاية 3 / 243 . ب) اليمن وأبدال الشام وهم أربعون رجلا كلما هلك رجل أبدلوا مكانه آخر ليسوا بالمتماوتين ولا المتهاكلين والمتناوشين لم يبلغوا ما بلغوا بكثرة صوم ولا صلاة وإنما بلغوا ذلك بالسخاء وصحة القلوب والمناسحة لجميع المسلمين وإن أمتي سيكونون على خمس طبقات : فأنا ومن معي إلى أربعين سنة أهل إيمان وعلم ومن بعدهم إلى ثمانين سنة أهل بر وتقوى ومن بعدهم إلى عشرين ومائة سنة أهل تراحم وتواصل ومن بعدهم إلى ستين ومائة سنة أهل تقاطع وتدابير ومن بعدهم إلى انقضاء الدنيا فالهرج الهرج النجاء النجاء .

(تمام وابن عساكر - عن أنس)